

من قضايا التفسير عند الشيخ أبي زهرة

إعداد الطالب

عيد شحاته عويس عبد المجيد

أهم ما تميز به الشيخ محمد أبي زهرة في تفسيره.

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

إن من أهم ما يميز تفسير الشيخ محمد أبي زهرة - رحمه الله - أنه ليس مجرد تفسير للقرآن الكريم بل هو موسوعه علميه متكاملة، يجد فيه المسلم كل ما يرجو عن هذا الدين المبارك في شتى مناحي الحياة.

فقد تناول فيه الشيخ جوانب العظمة في التشريع الإسلامي ، وكذلك كيفية معالجة القرآن الكريم للمشاكل الإجتماعيه والإسريه، وكذلك أظهر فيه الشيخ - رحمه الله - إعجاز القرآن اللغوي وكيف أن الله تحدي بهذا القرآن العرب والعجم فعجزوا أن ياتوا بمثله، وتناول فيه أهم المسائل الفقهية التي لا يستغني عنها مسلم .

ففي هذا المبحث أتناول أبرز وأهم ما يميز هذا التفسير المبارك الذي سُمي ( بزهرة التفاسير).

وذلك فيما ما يلي :

1- تميز تفسير الشيخ - رحمه الله - أنه تناول النص القرآني تناولا شاملا من حيث تفسير اللفظة القرآنية في لغة العرب ، ومن حيث السبب الذي نزلت من أجله الآية القرآنية ، والمكان والزمان اللذين عاصرا النزول ، وكذلك مناسبة الآية بما قبلها ، والقراءات القرآنية وأوجه الإعجاز البلاغية والتشريعية .



8- إبراز محاسن التشريع الإسلامي، وبيان حكمته، وأن المصلحة الحقيقية تتحقق فيه، ولا توجد مصلحة قاطعة تخالف نصاً قاطعاً، وإنما هي أوهام، وعقول خاضعة للهوى، ومن شواهد ذلك بيانه لحكمة تشريع عقوبة القتل الخطأ، وفي قوله تعالى: (أَبْ يَبْ يَبْ يَبْ يَبْ يَبْ) [النساء:92]، بأن حكمته واضحة وهي تربية الناس على الاحتراز وصيانة الأنفس، وأن القاتل قد اعتدى على الجماعة بتقصيره في التحرز، فوجب عليه أن يعرض الجماعة الإسلامية عما فقدت، واعتدى على الأسرة فثكلت عائلها أو وليها، فكان لابد من تعويضهما، فأما تعويض الجماعة فبإعتاق رقبة مؤمنة، لأن تحرير العبد كأنه بإحياء له، إذ الحرية هي الحياة، ولأنه أفقد الجماعة عنصراً عاملاً فيها، فكان لابد من تعويضهما بعنصر عامل لها، والعبد عمله لسيدته، أما الحر فعمله لجماعته، واعتداؤه على الأسرة كان تعويضهما عنه ذلك المال المدفوع(4).

## المطلب الأول : المكي والمدني.

من أبرز الموضوعات التي تميز تفسير الشيخ محمد أبي زهرة تعرضه في بداية كل سورة لمسألة المكي والمدني؛ حيث إن معرفة هذا الباب أثرا في الوقوف على إعجاز الخطاب القرآني؛ ولذا أفردت له هذا المطلب .

فلمعرفة المكي من المدني أهمية كبيرة وذلك ؛ لارتباطه بالقرآن الكريم فمن المعلوم قطعاً أن القرآن الكريم لم ينزل جملة واحدة بل نزل مفرقا على مدار ثلاثة وعشرين عاما وقد وضع أهل العلم اصطلاحات ثلاثة للتعريف بمهذين المصطلحين وهي :

**الاصطلاح الأول:** أن المكي ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول ﷺ حتى لو نزل بغير مكة، والمدني ما نزل من القرآن بعد الهجرة، وإن نزل بمكة، وهذا الاصطلاح روعي فيه الزمان ، لذا كان هذا التعريف هو المعتمد عند أكثر أهل العلم(5).

**الاصطلاح الثاني :** أن المكي ما نزل من القرآن بمكة ولو بعد الهجرة، والمدني ما نزل في المدينة.

**الاصطلاح الثالث :** أن المكي ما كان خطاباً لأهل مكة، والمدني ما كان خطاباً لأهل المدينة (6).

والشيخ أبو زهرة يرى أن فيصل التفرقة بين المكي والمدني ليس هو مكان النزول، إنما هو كونه بعد الهجرة أو قبلها، فإن كان قبلها، فهو مكي، وإن كان بعدها فهو مدني، ولو نزل بمكة، وإذ الفارق بين المكي والمدني موضوعي لا مكاني إذ إن أكثر الموضوعات التي تتصدى لها السور والآيات المكية : بيان أصل العقيدة الإسلامية، ومجادلة المشركين حولها، وسوق الأدلة لبطلان الوثنية، وتأكيد الوحدانية، والتعرض لأحوال المشركين، ومعاداتهم للنبي ﷺ ومن آمن معه، وأخبار المبادرة بالدعوة وإنذار العشيرة.

أما السور المدنية وآياتها، فإنها تبين الأحكام الفرعية، وأحوال أهل الكتاب مع أهل الإيمان، وتنظيم الدولة الإسلامية، وسن النظم لتكوينها، وتكوين المجتمع الفاضل الذي تقوم عليه، وما يحل وما يحرم في هذا المجتمع، وفيها قيام الأسرة الإسلامية التي تقوم على تقوى من الله تعالى، ورضوان من الله ورحمة(7).

### ومن فوائد معرفة المكى والمدني ما يلي :

1- تمييز الناسخ من المنسوخ فيما إذا وردت آيتان أو آيات من القرآن الكريم في موضوع واحد وكان الحكم في إحدى هاتين الآيتين أو الآيات مخالفا للحكم في غيرها ثم عرف أن بعضها مكى وبعضها مدني فإننا نحكم بأن المدني منها ناسخ للمكي نظرا إلى تأخر المدني عن المكى (8).

2- معرفة تاريخ التشريع وتدرجه الحكيم بوجه عام وذلك يترتب عليه الإيمان بسمو السياسة الإسلامية في تربية الشعوب والأفراد(9) .

3- الثقة بهذا القرآن وبوصوله إلينا سالما من التغيير والتحريف وبدل على ذلك اهتمام المسلمين به كل هذا الاهتمام ليعرفوا ويتناقلوا ما نزل منه قبل الهجرة ، وما نزل بعدها، وما نزل بالخير، وما نزل بالسفر، وما نزل بالنهار، وما نزل بالليل، وما نزل بالشتاء وما نزل بالصيف، وما نزل بالأرض، وما نزل بالسماء إلى غير ذلك (10) .

فلا يعقل بعد هذا أن يسكتوا ويتركوا أحدا يمسه ويعبث به وهم المتحمسون لحراسته وحمايته، والإحاطة بكل ما يتصل به، أو يحتف بنزوله إلى هذا الحد (11)

4- تفيد هذه الدراسة في الوقوف على الخصائص البلاغية لكل من المكى والمدني، والكشف عن ظواهرها المختلفة، ومقارنة بعض هذه الظواهر ببعض، والبحث عن مواضع الجمال في كل

منهما من غير تفضيل ولا موازنة؛ لأن القرآن كله متساو في الفصاحة والبلاغة، والحلاوة والطلاوة والجمال(12).

5 - الاستعانة به في ربط معاني القرآن بواقع الحياة ووقائعها وأحداثها من حيث التبصر بالمراحل التاريخية التي سار عليها تشريعنا السامي.

6- الاستعانة به في تفسير القرآن الكريم، إذ إن معرفة مكان نزول الآية تعين على فهم المراد بالآية ومعرفة مدلولاتها ومعرفة الصحيح من الضعيف (13).

واهتم الشيخ - رحمه الله - بذكر المكي والمدني قبل كل سورة دون ذكر اختلاف العلماء حولها في هذه المسألة وذاك توضيح لما قرره الشيخ في تفسيره

أولاً : السور المكية والمدنية في تفسير الشيخ أبي زهرة .

وهي السور التي عدّها الشيخ في تفسيره أن جميع آياتها مكية.

1- الفاتحة (14) 2- النحل(15) 3- الأنبياء(16) 4- المؤمنون(17) 5- النمل(18)

ب- السور المدنية :

وهي السور التي عدّها الشيخ في تفسيره أن جميع آياتها مدنية أبو زهرة مدنية.

1- البقرة(19) 2- آل عمران(20) 3- النساء(21)

4- المائدة(22) 5- النور(23) 6- الرعد(24)

أ- الآيات المدنية في السور المكية :

1- "سورة يونس" : مكية إلا الآيات (40، 94، 95، 96)، فإنها مدنية(25).

2- "سورة هود" : مكية إلا الآيات (12، 17، 114)، فإنها مدنية(26).

- 3- "سورة يوسف" : مكية إلا الآيات "الأولى، والثانية، والثالثة، والسابعة"، فإنها مدنية، وقال الشيخ - رحمه الله - : "ولا نرى فيها ما يدل معناه على أنها مدنية، والله أعلم"(27).
- 4- "سورة إبراهيم" : مكية إلا الآيتين (28،29) فإنهما مدنيتان(28).
- 5- "سورة الحجر" : مكية إلا الآية (87) فإنها مدنية(29).
- 6- "سورة الإسراء" : مكية إلا الآيات (73، 81، 85، 88) فإنها مدنية(30).
- 7- "الكهف" : مكية إلا الآيات (38، 101-83) فإنها مدنية(31).
- 8- "سورة مريم" : مكية إلا الآيتين (58، 71) فإنهما مدنيتان(32).
- 9- "سورة طه" : مكية إلا الآيتين (12، 13) فإنهما مدنيتان(33).
- 10- "سورة الفرقان" : مكية إلا الآيات (68، 69، 70)(34) فإنها مدنية.
- 11- "سورة الشعراء" : مكية إلا الآيتين (195، 221) فإنهما مدنيتان(35).

### ثالثاً : الآيات المكية في السور المدنية :

- 1- "سورة الأعراف" مدنية إلا الآيات (187، 188) فإنها مكية(36).
- 2- "سورة الأنفال" مدنية إلا سبع آيات هي (30، 31، 32، 33، 34، 35، 36) فإنها مكية(37).
- 3- "سورة التوبة" مدنية إلا الآيتين الأخيرين فمكيتان.
- 4- "سورة الحج" مدنية إلا الآيات (52، 53، 54، 55) فإنها مكية.

## المطلب الثاني: أسباب النزول.

من أهم الأشياء التي تميز بها الشيخ محمد أبو زهرة - رحمه الله - في تفسيره هو تعرضه لمسألة من أهم المسائل - لمن أراد أن يكتب في التفسير - وهي مسألة أسباب النزول وهذا ما سنتناوله من حيث منهج الشيخ في عرض مسائل أسباب النزول وذلك في المطلب التالي:

**تعريف أسباب النزول :** " هو ما نزلت الآية أو الآيات متحدثة عنه مبينة لحكمه أيام وقوعه "(38).

وقيل : " ما نزلت الآية أو الآيات في شأنه أيام وقوعه " (39)

إن معرفة أسباب النزول لها أثر كبير في فهم القرآن الكريم ولذا كان من فوائدها ما يلي :

**الفائدة الأولى :** الاستعانة على فهم الآية ودفع الإشكال بل قد يصعب الفهم في حالة عدم معرفة سبب نزول الآية .

المثال الأول على قول الله تعالى : ( كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ انبَغَذَتْ لِجِبِّهَا جَنَابًا كَانِيسًا فإِذِ انبَغَذَتْ لِجِبِّهَا جَنَابًا كَانِيسًا )

[البقرة:115]

فهذا اللفظ الكريم يدل بظاهره على أن للإنسان أن يصلي إلى أية جهة شاء ولا يجب عليه أن يولي وجهه شطر البيت الحرام لا في سفر ولا حضر.

لكن إذا علم أن هذه الآية نازلة في نافلة السفر خاصة أو فيمن صلى باجتهاده ثم بان له خطؤه تبين له أن الظاهر غير مراد إنما المراد التخفيف على خصوص المسافر في صلاة النافلة أو على المجتهد في القبلة إذا صلى وتبين له خطؤه (40).

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن هذه الآية نزلت في صلاة المسافر على الراحلة (41)..









في شهادة أهل الكتاب الذين شهدوا بالتوحيد، وهو ظاهر، وإن كان لا يظفر بالكثرة التي يظفر بها الرأي الأول" (55).

5- ذكر سبب النزول من كتب التفسير دون الرجوع إلى مصادرها من كتب السنة قال تعالى: (ثُمَّ نَزَّلْنَا نَارًا مِّن سَمَاءٍ مُّبِينَةٍ وَمَكَرْنَا لِكُلِّ قَوْمٍ نَبَاتًا طَوِيلًا يَشْرَبُونَ) [المائدة: 93]

قال - رحمه الله - " هذا النص الكريم فيه بيان أنه لا إثم في تناول المباحات، لأن العبرة بالإيمان وتقوى القلوب لا في ترك المباحات، والآية حكمها عام، وإن كان لها سبب نزول فالعبرة بعموم اللفظ، والأكثر من المفسرين (56) على أن سبب نزولها أنه لما نزل تحريم الخمر المشدد فيه، والتحذير منها، وقد كانت من قبل في مرتبة العفو، وقد كان هناك من المؤمنين من يشربها، حتى كان منهم من استشهد في الجهاد، وفي بطنه خمر، فتساءل بعض المؤمنين عن شربها ومات، وعمن كان هناك يشربها من الأحياء، كما تساءل بعض الذين كانوا يصلون إلى بيت المقدس عن صلاتهم قبل تغيير القبلة إلى الكعبة، فنزلت هذه الآية" (57).

### المراجع والمصادر

- 1- زهرة التفاسير لمحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: 1394هـ) ط: دار الفكر العربي عدد الأجزاء: 10.
- 10 - جامع البيان في تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، الطبري (المتوفى: 310هـ) ت: العلامة: أحمد محمد شاكر. ط: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م. عدد الأجزاء: 24.
- 11- الدر المنثور في التفسير بالماثور، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: (911هـ) ت: مركز هجر للبحوث، تحقيق: مركز هجر للبحوث الناشر: دار هجر - مصر سنة النشر: [1424هـ. 2003م] عدد الأجزاء: [15]

- 12- المعجزة الكبرى القرآن لمحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: 1394هـ) ط: دار الفكر العربي. عدد الأجزاء: 1
- 13- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مجد الدين أبو السعادات (المتوفى: 606هـ) ط: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي عدد الأجزاء: 5.
- 14- السنن الصغرى للنسائي. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)
- 15- مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: 241هـ) ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 .
- 16 - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مجد الدين أبو السعادات (المتوفى: 606هـ) ط: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي عدد الأجزاء: 5
- 2- الموسوعة القرآنية المتخصصة. لمجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين. ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر. عام النشر: 1423 هـ - 2002 م. عدد الأجزاء: 1
- 3- البرهان في علوم القرآن. لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ) ت: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م. ط: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه. عدد الأجزاء: 4
- 4- مناهل العرفان في علوم القرآن. لمحمد عبد العظيم الزرقاني. ط: دار الفكر -

- بيروت الطبعة الأولى، 1996ت: مكتب البحوث والدراسات عدد الأجزاء: 2
- 5- المقدمات الأساسية في علوم القرآن. لعبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب  
اليعقوب الجديع العنزي ط: مركز البحوث الإسلامية ليدز - بريطانيا . الطبعة:  
الأولى، 1422 هـ - 2001 م .عدد الأجزاء: 1
- 6- دراسات في علوم القرآن الكريم. لفهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي . ط :  
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف الطبعة: الثانية عشرة 1424هـ - 2003م .عدد  
الأجزاء: 1
- 7- المحرر في علوم القرآن. لمساعد بن سليمان بن ناصر الطيار. ط: مركز الدراسات  
والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي . الطبعة: الثانية، 1429 هـ - 2008 م  
عدد الأجزاء: 1
- 8- الواضح في علوم القرآن. لمصطفى ديب البغا، محي الدين ديب مستو. ط: دار  
الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية - دمشق. الطبعة: الثانية، 1418 هـ -  
1998 م .عدد الأجزاء: 1
- 9- أحكام القرآن لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى:  
370هـ)ت: محمد صادق القمحاوي. ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت  
تاريخ الطبع: 1405 هـ
- ت: عبد الفتاح أبو غدة. ط: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب . الطبعة:  
الثانية، 1406 - 1986  
عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس)

---

(1) المرجع السابق (685/2). لمحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: 1394هـ). ط: دار الفكر  
العربي عدد الأجزاء: 10

- (2) ينظر : المرجع السابق (190/1) (4520/9).
- (3) ينظر: زهرة التفاسير (2242/7) .
- (4)4 ينظر: المرجع السابق (180/4).
- (5) الموسوعة القرآنية المتخصصة (1/ 588). لمجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين . ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر. عام النشر: 1423 هـ - 2002 م. عدد الأجزاء: 1.
- (6) ينظر: البرهان في علوم القرآن (1/ 187). لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794 هـ). ت: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م. ط: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه. عدد الأجزاء: 4
- (7) ينظر: زهرة التفاسير 1/75، 166، 2416/5.
- (8) المقدمات الأساسية في علوم القرآن (ص: 62). لعبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي . ط : مركز البحوث الإسلامية ليدز - بريطانيا . الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م . عدد الأجزاء: 1.
- (9) دراسات في علوم القرآن - فهد الرومي (ص: 133) . لفهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي . ط : حقوق الطبع محفوظة للمؤلف . الطبعة: الثانية عشرة 1424 هـ - 2003 م . عدد الأجزاء: .
- (10) ينظر : الواضح في علوم القرآن (ص: 67). لمصطفى ديب البغا، محي الدين ديب مستو . ط: دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية - دمشق . الطبعة: الثانية، 1418 هـ - 1998 م . عدد الأجزاء: 1.
- (11) مناهل العرفان (1/ 137)، مناهل العرفان في علوم القرآن . لمحمد عبدالعظيم الزرقاني . ط: دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى 1996 ت: مكتب البحوث والدراسات عدد الأجزاء: 2 .
- (12) ينظر: الموسوعة القرآنية المتخصصة (1/ 592، وما بعدها )
- (13) المحرر في علوم القرآن (ص: 117) . لمساعد بن سليمان بن ناصر الطيار . ط: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي . الطبعة: الثانية، 1429 هـ - 2008 م . عدد الأجزاء: 1
- (14) زهرة التفاسير (1/ 48) والفاحة من السور المختلف فيها فمنهم من عدّها مكية ، ومنهم من عدّها مدنية ، ومنهم من قال : أنّها نزلت مرتين ( ينظر : الإلتقان (12/1) )
- (15) المرجع السابق (2/ 698).
- (16) المرجع السابق (9/ 4819).
- (17) المرجع السابق (9/ 5039)،
- (18) المرجع السابق (10/ 5422).
- (19) المرجع السابق (1/ 75).
- (20) المرجع السابق (2/ 1096)
- (21) المرجع السابق (3/ 1562) م

- (22) المرجع السابق (2 / 1096)؛  
 (23) المرجع السابق (10 / 5130)،  
 (24) المرجع السابق (7 / 3883) "  
 (25) زهرة التفاسير (7 / 3498).  
 (26) المرجع السابق (7 / 3649).  
 (27) المرجع السابق (7 / 3781).  
 (28) المرجع السابق (8 / 3976).  
 (29) المرجع السابق (8 / 4060)  
 (30) المرجع السابق (8 / 4310)  
 (31) المرجع السابق (9 / 4481).  
 (32) المرجع السابق (9 / 4602).  
 (33) المرجع السابق (9 / 4697).  
 (34) المرجع السابق (10 / 5239).  
 (35) المرجع السابق (10 / 5328).  
 (36) زهرة التفاسير (6 / 3023).  
 (37) المرجع السابق (6 / 3055).  
 (38) ينظر: مناهل العرفان (1 / 76).  
 (39) ينظر: الموسوعة القرآنية المتخصصة (1 / 29).  
 (40) مناهل العرفان (1 / 78).

(41) مسند أحمد (8 / 337) (4714) لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: 241هـ). ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ت: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 ، السنن الكبرى للنسائي (10 / 14) (10930). لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ). ت: عبد الفتاح أبو غدة. ط: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الثانية، 1406 - 1986 عدد الأجزاء: 9 (8 مجلد للفهارس). كتاب: التفسير ، قوله تعالى: "فأينما تولوا فثم وجه الله" .

(42) هو : صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء فيه للتأنيث. والوقف عليه بالتاء. (4 / 368). النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مجد الدين أبو السعادات (المتوفى: 606هـ) : ط: المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م  
 ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي عدد الأجزاء: 5.

(43) صحيح البخاري (2 / 592) (1561) ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. ت: دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت. الطبعة الثالثة ، 1407 - 1987. ت: د. مصطفى ديب البغا عدد الأجزاء : 6 ، كتاب : الحج ، باب : وجوب الصفا والمروة وجعلهما من شعائر الله  
 (44) مناهل العرفان (1 / 80).



- (45) المرجع السابق (1 / 81).
- (46) صحيح البخاري (4 / 1827) (4550)، كتاب : التفسير ، باب ، تفسير سورة حم (الأحقاف )
- (47) مناهل العرفان (1 / 81)
- (48) المعجزة الكبرى القرآن (ص: 400)
- (49) زهرة التفاسير (1/479).
- (50) زهرة التفاسير 2/1950، الدر المنثور في التفسير بالماثور للسيوطي (3 / 198) لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: (911هـ)ت: مركز هجر للبحوث، تحقيق: مركز هجر للبحوث الناشر: دار هجر - مصر سنة النشر: [1424هـ . 2003م] عدد الأجزاء: [15].
- (51) صحيح البخاري : كتاب : التفسير : باب قوله تعالى : ( وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ) (4731)، والترمذي: كتاب : تفسير القرآن عن رسول الله : باب : ومن سورة مريم (3158).
- (52) زهرة التفاسير (9/4669).
- (53) أنه قال: جاء النحال بن زيد وقردم بن كعب فقالوا: يا محمد! ما نعلم مع الله إلها غيره، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا إله إلا الله تعالى، بهذا بعثت وإلى ذلك أدعو " ( زهرة التفاسير (5 / 2466).
- (54) تفسير الطبري (11 / 294) لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، الطبري (المتوفى: 310هـ) ت: العلامة : أحمد محمد شاكر ط: مؤسسة الرسالة . الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م. عدد الأجزاء: 24..
- (55) زهرة التفاسير (5 / 2466)
- (56) أحكام القرآن للجصاص (4 / 128)، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: 370هـ)ت: محمد صادق القمحاوي. ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت تاريخ الطبع: 1405 هـ تفسير ابن كثير (3 / 183).
- (57) ينظر : زهرة التفاسير 5/2351.